

ذلك فقيل ولا أدنى من ذلك أى مما ذكر كالواحد والإثنين ولا أكثر كالسنة وما فوقها إلا هو معهم يعلم ما يجرى بينهم وقرئ ولا أكثر بالرفع عطفًا على محل من نجوى أو محل ولا أدنى بأن جعل لا لنفى الجنس أينما كانوا من الأماكن ولو كانوا تحت الأرض فإن علمه تعالى بالأشياء ليس لقرب مكانى حتى يتفاوت باختلاف الأمكنة قربا وبعدا ثم ينبئهم وقرئ ينبئهم بالتخفيف بما عملوا يوم القيامة تفضيحا لهم وإظهارا لما يوجب عذابهم إن \square بكل شئ عليم لأن نسبة ذاته المقتضية للعلم إلى الكل سواء ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه نزلت فى اليهود والمنافقين كانوا يتناجون فيما بينهم وبتغامزون بأعيانهم إذا رأوا المؤمنين فنهاهم رسول \square A ثم عادوا لمثل فعلهم والخطاب للرسول E والهمزة للتعجب من حالهم وصيغة المضارع للدلالة على تكرر عودهم وتجده واستحضار صورته العجيبة وقوله تعالى ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول عطف عليه داخل فى حكمه أى بما هو إثم فى نفسه وعدوان للمؤمنين وتواصى بمعصية الرسول E بعنوان الرسالة بين الخطابين المتوجهين إليه E لزيادة تشنيعهم واستعظام معصيتهم وقرئ وينتجون بالإثم والعدوان بكسر العين ومعصيات الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به \square فيقولون السام عليك أو أنعم صباحا \square سبحانه يقول وسلام على المرسلين ويقولون فى أنفسهم أى فيما بينهم لولا يعذبنا \square بما نقول أى هلا يعذبنا \square بذلك لو كان محمد نبيا حسبهم جهنم عذابا يصلونها يدخلونها فيئس المصير أى جهنم يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتكم فى أنديتكم وفى خلواتكم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول كما يفعله المنافقون وقرئ فلا تنتجوا وفلا تناجوا بحذف إحدى التاءين وتناجوا بالبر والتقوى أى بما يتضمن خير المؤمنين والاتقاء عن معصية الرسول E واتقوا \square الذى إليه تحشرون وحده إلى غيره استقلال أو اشتراكا فيجازيكم بكل ما تأتون وما تدرتون إنما النجوى